

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي الألفاظ والتراكيب التي يعبر بها كل قوم عن أغراضهم^١. وتتخذ أداة للفهم والإفهام، والتفكير، ونشر الثقافة. وهي وسيلة للتعبير والاتصال. وهذا يعني أنها وسيلة للتعليم والتعلم^٢.

واللغات في هذا العالم متنوعة إحدى منها اللغة العربية.

من الأمور المتفق عليها لدى الباحثين والغويين أنّ اللغة العربية

^١ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (القاهرة: دار التوقفية للتراث، ٢٠١٠)، ص:

^٢ علي أحمد، تدريس فنون اللغة، (الرياض: دار الشواف للنشر والتوزيع، ١٩٩١)، ص:

لها شأن عظيم ومكانة سامية بين اللغات العالم^٣. كما نزل الله القرآن عربيا.

ولقد وصلت اللغة العربية إلى حد الكمال بالقرآن الكريم الذي أنزل على محمد ﷺ. فقال الله تعالى في القرآن الكريم: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ^٤. وفي العصور الوسطى ازدهرت الحضارة الإسلامية، وكانت اللغة العربية هي اللغة الرائدة للعلوم والفنون والآداب وشتى أنواع المعاريف والثقافات وهي من أجمل اللغات وأوسعها خيالا وازدهارا^٥.

واللغة العربية هي إحدى اللغات التي استخدمها طلاب معهد دار السلام كونتور الحرم الثاني للتربية الإسلامية الحديثة

^٣ نفس المرجع، ص: ٢٩

^٤ سورة يوسف: ٢

^٥ علي أحمد، تدريس فنون...، ص: ٤١

وجعلها لغة رسمية وحديثا يوميا إلى جانب اللغة الإنجليزية^٦.

واللغة العربية لغة التعليم في المواد الدراسية الدينية واللغوية.

إن نشاط التعليم اللغوي لا بد أن يكون موجها إلى تنمية

المهارات اللغوية الأربعة مرتبة، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة،

والكتابة. وصنفت على أنها مهارات شفوية (الاستماع والكلام)

وأخرى مهارات مرئية (القراءة والكتابة) وصنفت على أنها

مهارات إنتاجية وأخرى مهارات استيعابية^٧. واستخدم المدرسون

هذه المهارات في تعليم اللغة العربية حتى يستوعبون الطلاب

ويرتفعون كفاءتهم في اللغة العربية.

^٦ Gontor dan Bahasa. Artikel Gontor News, dalam situs <https://www.gontor.ac.id/> (diakses pada 21 Januari 2015).

^٧ محمد الأوراعي، اللسانيات النسبية وتعليم اللغة العربية، (دار الأمان: ٢٠١٠)، ص:

كانت المطالعة مادة دراسية لرفع مستوى كفاءة الطلاب في القراءة والكلام والكتابة. إن الغرض منها هو تعويد التلاميذ فهم ما يقرأون من الكتب فهما جيدا سريعا من غير كد أو مشقة، ثم جودة النطق وحسن الإلقاء حتى يسهل على السامع أيضا فهم الآراء والنعاني التي يراد توصيلها إليه^٨.

مقام المطالعة بين فروع اللغة مقام ممتاز، فهي وسيلة للفهم، وتحصيل المعلومات، وتزود من الثقافات المختلفة وتنمية الثروة اللغوية^٩. وهي من أعظم الوسائل لتربية ملكة الانتباه والإدراك لدى التلاميذ.

^٨ طه علي حسين، اللغات العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (دار الشروق: ٢٠٠٥)، ص: ١٦٩

^٩ طه علي حسين، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، (عالم الكتب الحيث: ٢٠٠٤)، ص: ٤٣٧

وهي توسع معارفهم وتنمي لغتهم وثقافتهم، وتزيد خبراتهم
وقدراتهم، وتعودهم حسن الأداء في كلامهم الشفوي والتحريري
والتزام النطق الصحيح والتعبير السليم والتفكير السديد والفهم
الدقيق، كما أنها أساس طبيعي لتنمية مقدرتهم على التذوق الأدبي
والاستمتاع بما في أساليب اللغة من جمال فني وصور بارعة
ممتعة^{١٠}.

والمطالعة الجيدة من خير الوسائل التي تعين على حسن
التعبير نتيجة لما يعلق بذهن التلاميذ من الأفكار والعبارات
والأساليب المختلفة. وهي تنمي ثروة التلاميذ اللغوية في الألفاظ
والأساليب والأفكار ويؤثر في تربية التلاميذ تأثيرا عمليا

^{١٠} نفس المرجع ، ص: ١٦٩

بالاستعمال في أحاديثهم يوميا فيدركون قيمتهم. ويقبلون عليه وعلى تحصيل سواه إحساسا فائدة في حياتهم العملية.

الكلام ليس فرعاً لغوياً معزولاً عن باقي فروع اللغة العربية،

بل هو غاية من دراسة كل فروع اللغة العربية. وهو مترابط ومتداخل في مهارات اللغوية مع فروع اللغة الأخرى إلى حد كبير، فهو مترابط مع القواعد النحوية الصرفية، مترابط مع الإملاء والخط، مترابط مع الأدب والنصوص النثرية والشعرية، مترابط مع البلاغة والبديع والبيان^{١١}. ومعنى ذلك أن تقدم الطالب ونموه في أحد هذه الفروع اللغوية، هو بالتالي تقدم للطالب نمو له في مهارة الكلام.

^{١١} أحمد فؤاد، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم،

من أهم مهارة الكلام وهي النطق الصحيح للأصوات العربية وإنتاج الأصوات المتجاورة في المخرج والتمييز في النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة والتعبير الصحيح عن الحاجة في جملة المفيدة وغيرها^{١٢}. ولهذا إن مهارة الكلام تشمل علي شروط الكلام الصحيح للتلاميذ في نطق اللغة العربية كما تعلموا في المواد العربية مثل المطالعة.

ومعهد دار السلام كونتور الثاني بكلية المعلمين الإسلامية هو أحد فروع معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة. وكما عرفنا أن معهد دار السلام كونتور الثاني يتكوّن بعض نشاطاتها الرسمية من اللغة العربية والإنجليزية اللتان تعاونان الطلبة في إيصالها وتنفيذها. واللغة عنصر من العناصر المهمة للطلبة في

^{١٢} أحمد فؤاد، المهارات اللغوية ماهيتها.....، ص: ٨٨

إيصال تعبيراتهم ومقاصدهم. وقد أثبت المعهد شعاره "اللغة تاج المعهد" فإنه قد يكون منهجا أساسيا لتعليم اللغة وامتنالا لبعض المدارس الأخرى.

ومن ملاحظة الباحث أن هناك بعض المشكلات في مهارة الكلام العربي لطلاب الفصل الثالث التكميلي. أنهم لم يستوعبوا علي مادة المطالعة جيدة، مع أنهم تعلموها سنتين^{١٣}.

وأن طلاب الفصل الثالث التكميلي تعلموا مادة المطالعة قدر سنتين في فصل الأول التكميلي والثالث التكميلي. فظهر آثار استيعاب مادة المطالعة في هذه السنة بكثير المعرفة عن الأساليب الكثيرة من الموضوعات. واستخدموا في محادثتهم اليومية.

^{١٣} الملاحظة من الامتحان الشفهي في المادة المحادثة لطلاب الفصل الثالث التكميلي معهد دار السلام كونتور الحرم الثاني عند الامتحان لآخر السنة، سنة الدراسي: ١٤٣٦-١٤٣٧ هـ.

ومن هذه القضية، أراد الباحث البحث عن تأثير استيعاب
مادة المطالعة في مهارة الكلام لطلاب الفصل الثالث التكميلي
بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور الحرم الثاني
مادوساري سيمان فونوروكو جاوي الشرقية العام الدراسي :
١٤٣٧-١٤٣٨ هـ.

ب. تحديد المسألة

بناء على ما ذكر الباحث في خلفية البحث، فمشكلات
البحث تتلخص فيما يأتي:

١. إلى أي مدى استيعاب مادة المطالعة لطلاب الفصل

الثالث التكميلي بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار

السلام كونتور الحرم الثاني مادوساري سيمان فونوروكو

جاوي الشرقية العام الدراسي : ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ؟

٢. كيف كان مستوى مهارة الكلام لطلاب الفصل الثالث

التكثيفي بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام

كونتور الحرم الثاني مادوساري سيمان فونوروكو جاوي

الشرقية العام الدراسي : ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ؟

٣. هل يوجد التأثير لاستيعاب مادة المطالعة في مهارة الكلام

لطلاب الفصل الثالث التكثيفي بكلية المعلمين الإسلامية

معهد دار السلام كونتور الحرم الثاني مادوساري سيمان

فونوروكو جاوي الشرقية العام الدراسي : ١٤٣٧-

١٤٣٨ هـ؟

ج. أهداف البحث

من أهداف البحث التي أراد الباحث الوصول إليها:

١. الكشف عن مدى استيعاب مادة المطالعة لطلاب

الفصل الثالث التثقيفي بكلية المعلمين الإسلامية معهد

دار السلام كونتور الحرم الثاني مادوساري سيمان

فونوروكو جاوي الشرقية العام الدراسي : ١٤٣٧ -

١٤٣٨ هـ.

٢. الكشف عن مستوى مهارة الكلام لطلاب الفصل

الثالث التثقيفي بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار

السلام كونتور الحرم الثاني مادوساري سيمان فونوروكو

جاوي الشرقية العام الدراسي : ١٤٣٧ - ١٤٣٨ هـ.

٣. الكشف عن وجود تأثير استيعاب مادة المطالعة في مهارة

الكلام لطلاب الفصل الثالث التثقيفي بكلية المعلمين

الإسلامية معهد دار السلام كونتور الحرم الثاني

مادوساري سيمان فونوروكو جاوي الشرقية العام الدراسي

: ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ.

د. أهمية البحث

من هذا البحث تمنى الباحث الوصول إلى الفوائد

المقصودة ويستفيد منه القراء والباحثون الآخرون وتمكن أهميته

فيما يلي:

١. الأهمية النظرية

أ) ليكون هذا البحث زيادة المعلومات للباحث والقراء

عن أهمية تدريس أساليب المطالعة نحو ترقية المهارة

الكلام.

(ب) ليكون هذا البحث إسهاما في ترقية مهارة

الكلام لطلاب عموما وطلاب الفصل الثالث

التكثيفي خاصة.

٢. الأهمية العملية.

(أ) ليكون هذا البحث سهما عمليا لكلية المعلمين

الإسلامية في تعليم المطالعة وفي ترقية المهارة الكلام

بأساليب المطالعة لطلاب الفصل الثالث التكثيفي

وتشجيعا لهم في ترقية اللغة.

(ب) أن تكون نتيجة البحث مرجعا للمدرسين في

تحقيق تعليم مادة المطالعة وترقية مهارة الكلام لطلاب

الفصل الثالث التكثيفي خاصة بكلية المعلمين

الإسلامية.

ت) أن تكون نتيجة البحث عوناً لأولياء الفصول

لترقية المهارة الكلام لطلاب الفصل الثالث التثقيفي

خاصة خلال تعليم مادة المطالعة.

و. تنظيم كتابة البحث

للحصول على البحث الكامل والفهم السليم، كتب الباحث

تقريراً لهذا البحث وقسمه إلى خمسة أبواب وهي:

الباب الأول: المقدمة وهي تحتوي على خلفية البحث، وتحديد

المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وفروض

البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني: يحتوي على البحوث السابقة والإطار النظري.

وفصل الباحث إلى الفصلين، الفصل الأول عن

البحوث السابقة والفصل الثاني عن الإطار النظري،

وبحث الباحث فيها:

المبحث الأول: تعريف المطالعة وغرض تعليم المطالعة

وشروط تدريس المطالعة والأخطاء

الشائعة في المطالعة

المبحث الثاني: تعريف مهارة الكلام ومنزلة الكلام

بين فروع اللغة وأهمية الكلام أو

التحدث وأهداف دراسة مهارة الكلام

الباب الثالث: فيه الكلام عن منهج البحث، يتكون هذا

الباب من نوعية البحث والمعاينة (مجتمع البحث

وعينتها)، وأسلوب جمع البيانات، وأدوات البحث،

وإطار عرض المتغيرات، وأسلوب تحليل البيانات،
والتعريف الإجرائي.

الباب الرابع: ويتكون هذا الباب من عرض البيانات العامة
والخاصة ثم تحليلها.

الباب الخامس: الخاتمة التي تتكون من نتائج البحث والاقتراحات.